[335] 329 - [الصدوق] حدثنا محمد بن علي (رحمه ا)، قال: حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن ثابت بن أبي صفية، عن سعيد بن جبير، عن عبد ا بن عباس، قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): معاشر الناس من أحسن من ا قيلا وأصدق من ا حديثا. معاشر الناس ان ربكم جل جلاله أمرني أن أقيم لكم عليا علما وإماما وخليفة ووصيا وأن أتخذه أخا ووزيرا. معاشر الناس ! إن عليا باب الهدى بعدي والداعي إلى ربي وهو * (صلح المؤمنين) * ومن أحسن قولا ممن دعا إلى ا وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. معاشر الناس ! إن عليا مني ولده ولدي وهو زوج حبيبتي أمره أمري، ونهيه نهيي. معاشر الناس ! عليكم بطاعته واجتناب معصيته فان طاعته طاعتي، ومعصيته معصيتي. معاشر الناس ! إن عليا صديق هذه الامة وفاروقها ومحدثها انه هارونها وآصفها وشمعونها انه باب حطتها وسفينة نجاتها وانه طالوتها وذو قرنيها. معاشر الناس ! إنه محنة الورى والحجة العظمى والآية الكبرى وإمام أهل الدنيا والعروة الوثقى. معاشر الناس ! إن عليا مع الحق والحق معه وعلى لسانه. معاشر الناس ! إن عليا قسيم النار لا يدخل النار ولي له ولا ينجو منها عدو له إنه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له ولا يزحزح عنه ولي له. معاشر أصحابي ! قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربي ولكن لا تحبون الناصحين أقول قولي هذا وأستغفر ا لي ولكم (1).

_____ (1) أمالي الصدوق: ص 35، ح 4. (*)

_____